

# المجلس (21) والأخير | شرح رسالة أبي زيد القيرواني | الشيخ عبدالمحسن العباد | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

هنا جمعه في التبويب لما قال اه ما تنطق به الاسنة وتعتقد الافئدة من واجب امور الديانات يعني كان المقصود بهذا الجزيئات يعني كان مقصوده بالديانات هنا يعني الجزيئات يعني جزيئات ما يعتقد - 00:00:00

ثم ايضا او يمكن ان يكون المقصود به ان الاصول انها واحدة يعني في جميع الديانات لأن هذا ظلم الاديان متفقة في الاصول. وانما الاختلاف انما هو في الفروع ثم من هذه بيانية او تبعيضة من ذلك الايمان بالقلب - 00:00:19

الذى يظهر انها تبعيضة لانه يعني كما هو معلوم هذه مختصرة ولا يقال ان كل ما يعتقد اه اشتغلت عليه هذه المقدمة لو تركتم الايمان بالقلب الايمان مباحث الايمان - 00:00:42

يقول قوله لا الله غيره ولا شبيه له ولا نظير له ولا ولد ولا والد ولا صاحبة. هل هذا من النفي المجمل ام المفصل جاء هذا نفي مجمل لكن في مجمل لانه يعني كلها يعني اه هو في تفصيل طبعا مثل لا صاحبه لا ولد يعني محمد - 00:01:01

ولكنه يدل على ما في كذا على افلاس كمال. يعني ليس نفيا محسنا لا كمال فيه ولا فائدة منه بل فيه مضره وفيه نقص وانما هو يعني اه يدل على كمال الله عز وجل - 00:01:24

من اول من قسم التوحيد الى اقسامه الثلاثة ما نعلم بالتحديد ولكنه موجود في كلام المتقدمين. موجود في كلام المتقدمين. يعني في كلام المتأخرین لكن اه تعیین من حصل اه منه ذلك بان يقال هو اول من تكلم اه لا اعلم - 00:01:42

احدا استطيع ان اقول هو ان اول من عرف عنه ذلك كلام الله تعالى موسى عليه الصلاة والسلام في جبل طور سيناء. اذا هل نزل الله عز وجل من العرش الى جبل طور سيناء - 00:02:07

آآ سيأتي ما يتعلق بتکریم الله عز وجل لموسى ومعلوم ان الله عز وجل مستو على عرشه وانه لا يحل في المخلوقات ولا تحويه المخلوقات وهو بائن من خلقه ويعني آآ النزول - 00:02:25

انما آآ يعني جاء في كونه ينزل الى السماء الدنيا هذا هو الذي ورد وما ورد انه نزل وكلم موسى وانما الكلام سمعه سمع كلام الله عز وجل يعني من جهة الشجرة التي جاء ذكرها - 00:02:48

القرآن وليس من الشجرة وانما من جهتها فسمع كلام الله عز وجل فاشتاق الى ان يرى الله عز وجل فسأل الرؤيا ولكن لا يقال ان الله نزل لانه ما جا شي يدل على هذا - 00:03:04

هل من اسماء الله واحد واحد؟ نعم لله الواحد الواحد. قل هو الله احد والهکم الله واحد ورد في الحديث ان الله خلق ادم على صورته. ما المراد بالسورة؟ هل سورة الله او سورة ادم؟ آآ القول المشهور - 00:03:23

وعند اهل السنة والجماعة ان ضرير يرجع الى الله عز وجل وانه خلق ادم على صورته والمقصود من ذلك يعني كونه آآ متكلما سمياعا بصيرا. وان كان ما يضاف الى الله عز وجل - 00:03:44

ما يضاف الى غير الله عز وجل من السمع والبصر. لأن الاشتراك في الاسماء لا يدل على الاشتراك في المسميات صفات الله زواج الفريق بكماله وجلاله فساد المخلوقين تلقي بضعفهم وافتقارهم - 00:04:03

يعني خلقه الله تعالى على صورته يعني على صفته متصل بالسمع والبصر وان كان يضاف الى الله عز وجل من الصفات يختلف عن ما

يضاف الى المخلوقين. هذا هو المشهور عن عن السلف ان الظمير يرجع الى الله عز وجل ولكن هو هذا - 00:04:21

السؤال الاخير هل يصوغ اضافة قسم رابع الى اقسام التوحيد؟ وهو توحيد الحاكمة؟ لان هذا داخل في اه داخل في الاقسام 00:04:41 الثالثة ليس خارجا عنها يعني لا يقال انه مبين لها -

بل الحاكمة كان يعني التصرف في الكون فداخل في الربوبية. وان كان في الامر والنهي فهو داخل في الالوهية سؤال يقول نجد بعض الدعاة اذا كتب مؤلفا بدأ مؤلفه بتقرير توحيد الربوبية فقط دون تقرير - 00:05:02

توحيد الالوهية هل هذا المؤلف تنصحونه بقراءة كتبه اه توحيد الربوبية للكفار الذي بعث به الرسول صلى الله عليه وسلم اقوتهم ما جحدوا ذلك التوحيد اقول ما جحدوا ذلك التوحيد - 00:05:22

والمسلمون يقرؤن بهذا التوحيد. ولكن الذي وقع فيه آآ الكثير هو الاشراك بالله عز وجل في الوهيتها. بحيث يعني يعبد مع الله غيره وتصرف اعمال العبادة لغير الله عز وجل - 00:05:38

فالذى يقرأ كتبه والذى يشتغل في قراءة كتبه من يكون اه مشتغلًا ببيان التوحيد الذي ابتدأ بالوقوع في مخالفته كثير من الناس في هذا الزمان واما التوحيد الذي اقر به الكفار الذين بعثوا - 00:05:58

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مركوز في الفطر موجود في القرآن تقريره من اجل الزام المقربين به بالالوهية هذا هو الذي ينبغي ان نعترى به بكتبهم. الاخ يقول ذكرتهم في الدرس - 00:06:18

سابق ان الاستواء المعدى بالى انه بمعنى قصد وقد قال شيخ الاسلام ابن تيمية ان هذا تفسير مخالف لما عليه السلف ولا يعرف باللغة فنرجو التعليق اه ابن كثير رحمة الله في تفسيره ذكر ذكر تفسيرين - 00:06:38

احدهما ووعزاه الى ابن جرير وهو انه بمعنى العلو وانه يصير مثل آآ مثل الرحمن العرش استوى والثاني انه بمعنى قصد وهذا هو الذي اختاره ابن كثير. وهذا هو الذي ذكره ابن كثير واختاره في تفسيره - 00:06:58

هل الباقي اسم من اسماء الله ما اذكر يعني آآ لا شك ان الله تعالى البقاء وانه باقي ودائم لكن كونه يعني آآ آآ ورد شيء في ذلك ما اذكر - 00:07:17

وكذلك الستير او الستار؟ لا الستير ولد ان الله حي ستير هذا ولد والستار ما نعلم شيئا يدل عليه لكن هو يعني المعنى يعني اه هو معنى الستير ولكن من حيث - 00:07:37

الثبوت الذي ثبت هو الستير انا لله تسعه وتسعين اسماء من احصاها دخل الجنة. ما المراد بالاحصاء؟ الحفظ يشمل يعني حفظها وهي تأمل في معانيها وسؤال الله عز وجل بها كل ذلك يعني يدخل - 00:07:54

هي صائمة ذكرتم بالامس المعاية فما الفرق بين القولين الذين ذكرنا الذي ذكر في المعيوف اه المعاية اه هي كما هو معلوم اه يعني معاية بالنصر والتأييد ومعية بالعلم والمعاية المطلقة والعامنة هي المعاية بالعلم - 00:08:15

واما المعاية بالنصر والتأييد فهذه خاصة بهذه خاصة ويعني هذا معنى والمعنى الثاني ان الله عز وجل فوق عرشه وهو مع خلقه دون ان يكون مخالطا لهم وذلك ان المعاية لا تقتضي المقارنة والمغالطة - 00:08:44

ويمكن ان يقال بالمعية من دون ما خالطه مقارنة مثل ما يقال سرنا والقمر معنا والقمر في السماء مع الناس في الارض ولكن يعني آآ آآ كونهم يرونهم وكونهم يعني يستفيدون منه - 00:09:10

انه معنا ومعلوم ان السماوات والارض يعني امام عظمة الله وجلاله كالخردلة في كف يعني الواحد من الناس والله المثل الاعلى. ومعلوم ان من كان داخل خردلة ما الذي وراء الخردلة؟ ومع من كان داخلها يعني من حيث انه يعني آآ انه قريب منه. ولكن ليس معنى ذلك انه آآ في داخل - 00:09:30

الخردل وانه داخل فيها بل يعني هذه المعاية يعني هي معاية حقيقة لكن بدون بدون احتلاله وبدون اتحاد وبدون حلول يعني كما يعني يقول اهل الحلول وهو اهل الاتحاد فاذا الفرق بين هذه معاية بالعلم وهذه معاية حقيقة ولكنها بدون مغالطة - 00:09:57 يقول ذكر الدكتور بكر ابو زيد في كتابه عقيدة ابن ابي زيد القيرواني وعبث بعض المعاصرین بها. يقول من هم الذين انتقدوا ابن ابي

زيد وفي ماذا انتقدوه؟ الشيء الذي يعنيه الشيخ ابو بكر الشیخ بکر يعني ابی فتح ابو غدة - [00:10:23](#)

هو الذي يعنيه الشيخ بکر ابو زید وقد ذكر الشيء الذي لاحظه عليه والأشياء التي فقدت عليه في مقدمة اه اه هذه الرسالة التي كتبها الشيخ وکر اه او المقدمة التي ذكرها بين يدي اه مقدمة ابن ابی زید - [00:10:44](#)

ما الواجب اعتقاده في صلة النزول؟ هل هو الانتقال من العلو الى الاسفل؟ ام فيه معنى اخر معلوم ان النزول صفة من الصفات ولكن فرع والكلام فيه فرع عن الكلام في الذات - [00:11:03](#)

لا يقال ان الله عز وجل يعني اذا نزل الى السماء الدنيا يكون العرش ليس فوق العرش وهو فوق العرش ولا يقال ان العرش يخلو من الله عز وجل. وانما هو نزول يليق به والذات لا يعرف كرها فصفتها لا يعرف قلها - [00:11:21](#)

فنحن نؤمن بالنصوص التي وردت ويعني مع فهمنا للمعنى ولكن الكيفية التي يكون عليها كذلك النزول آآ هو تابع لكيفية الذات. فكما ان الكيفية لا يعلم كثوها وكيفيتها فكذلك لا يعلم كيفية - [00:11:43](#)

في النزول وكثفه السماوات لا تحوي الله عز وجل ولا يحويه شيء مخلوق ومعلوم ان وجود الله عز وجل لوجود مخلوقات فليس حالا فيها وليس حالتها فيها يقول كيف يحاب على سؤال من سأله هل الانسان مسیر او مسیر - [00:12:03](#)

الجواب ان يقال هو مسیر باعتبار ومحیر باعتبار لا يقال بانه مسیر فقط ولا محیر فقط القسمة لا يقال انها اما هذا او اما هذا. بل الجواب شيء ثالث وهذا مسیر باعتبار ومحیر باعتبار - [00:12:26](#)

وهو باعتبار ان له مشيئة وارادة مخيرة هدinya النجدين هذا طريق يؤدي الى الجنة وهذا يؤدي الى طريق الى النار وانت عندك عقد وعندك تفكير اختر ما يعود عليك بالخير واحذر ان يحصل منك ما يعود عليك بالشر - [00:12:49](#)

فهو بهذا يقال محیر. لأن كونه يعني يفعل الطاعة بمشيئته وارادته. ما هو يفعلها قهرا عليه وجبرا عليه وباعتبار مسیر معنى انه لا يحصل منه شيء ما قدره الله تعالى وقضاء - [00:13:10](#)

بل كل ما يحصل منه فهو بقضاء الله وقدره وكل ما يحصل له لا يقال انه مسیر وانه لا يحصل على حرکاته - [00:13:29](#)

هو المتصرف كما تقول المعتزلة انه خالق لفعله ولا يقال انه مسیر وانه لا اختيار له وانه مجبور وان حرکاته انه مأمور منه وآآ دل على طريق الخير ودل على طريق الشر. ورغم في طريق الخير وحذر من طريق الشر. فهو مسیر لهذا - [00:13:53](#)

وهو محیر لا يقال انه اه يخلق فعله ويوجد فعله والله ما قدر شيء وما سبق قضاوه وقدره وارادته بشيء بل هو بهذا الاعتذار معنى انه لا يخرج عن مشيئة الله وارادة كما قال الله عز وجل لمن شاء منكم ان يستقيم. وقال لمن شاء منكم ان يستقيم - [00:14:19](#)

انه مخيم وما تشاوون الا يشاء الله رب العالمين في انه مسیر. هو محیر باعتباره مسیر باعتبار. لا يقال انه مسیر اه مسیر معنى انه يوجد فعله ويتصرف من فقه نفسه ولم يقدر عليه شيء. ولا يقال انه مجبور - [00:14:43](#)

على حرکاته وسكناته لانه كما هو معلوم فرق بين المرتعش وغير المرتعش. المرتعش هذا ليس محیر هذا مسیر لان الارتعاش تسیر ما في اختيار. واما الحركات الاختيارية بهذه فيها اختيار وفيها تسیر - [00:15:07](#)

يا اختيار الاعتبار ان الانسان آآ فعل بمشيئته ويرثه يعني شيئا ينفع او شيئا يضره وفيها تسیر معنى انها ما خرجت عن مشيئة الله وارادته وقضائه وقدره سبحانه وتعالى هل الكتابة تكون لكل شيء في الدنيا والآخرة حتى ما يقع يوم القيمة وفي البرزخ وفي الجنة وغير ذلك؟ لا لا - [00:15:30](#)

قال لان اللوح المحفوظ كما هو معلوم محصور واما ما يكون في الجنة لا حصر له ولا نهاية له. نعيم الجنة دائم ولا ينتهي واللوح له بداية وله نهاية لا احد - [00:15:58](#)

فيعني كل ما هو كائن الى يوم القيمة يعني هذا شيء لا شك انه مشتمل عليه واما ما يكون في الدار فانه لا نهاية لها فيها من نعيم ولا نهاية لها فيها من جحيم. هذا السؤال الذي مر هذا الانسان - [00:16:20](#)

مخير او مسیر وقلت ان الجواب يعني شيء ثابت. ان يقال انه ببساطة المسير مسیر ومقید ولا يقال انه مسیر فقط او مخیر فقط  
هناك مسألة تشبه هذه المسألة وهي هل الحدود جواب او زواجا - 00:16:40

على الحدود جواب او زواجر. اقامة الحد على الانسان. هل يعتبر زاجرا او جابرا عند اهل السنة جواب زواجه مع بعض هي جواب  
وهي زواج. تجبر النقص الذي قد حصل. الذنب الذي قد حصل حصل جزاءه في الدنيا - 00:17:01  
كما جاء عن النبي وسلم فمن آآ اقيم عليه الحج كان كفارة له ومن آآ يعني آآ ستره الله فان امره الله عز وجل ان شاء عذبه وان شاء  
غفر له - 00:17:25

فالحدود جواب انسان يعني سرق وي يعني اقيم عليه الحد يعني حصل انه جزاءه حصل في الدنيا ما ما يعاقب عليه في الآخرة مرة  
اخري لانها تجبر يعني هذا الذنب الذي حصل حصل جزاءه في الدنيا - 00:17:40

فهي جوابه وفي نفس الوقت هي زواجه هي جوازي. اما عند المعتزلة فهي عندهم زواجر لا جواب. لا تعتبر جواب وانما هي جوافر.  
وانما عندهم لا بد من التوبة وانه اذا لم يتتب فانه لا ينفعه كونه اقيم عليه الحد. والحج يعني كما هو معلوم آآ يحصل به الكفارة - 00:18:01

وكان كفارة لحيته كما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. وعلى هذا فهذه مثل هذه المسألة. هل الحديث جوامر او  
زواج الجواب هي زواجا وجوابا. نعم. ليس هذا فقط هذا وحده ولا هذا وحده. وانما هو مجموع الامرين. هي زواج وهي زواج - 00:18:25

فضيلة الشيخ قال شيخ الاسلام ابن تيمية في الفتاوى في الجزء الخامس صفحة مئة وتسعة وثمانين. والقول الذي قاله الشيخ محمد  
ابن ابي زيد وانه فوق عرشه المجيد بذاته وهو في كل مكان بعلمه قد تأوله بعض المبطلين - 00:18:47

بان رفع المجيد بان رفع المجيد ومراده ان الله هو المجيد بذاته وهذا مع انه جهل واضح فانه بمنزلة ان يقال الرحمن بذاته والرحيم  
بذاته. انتهى ارجو من فضيلتكم التعليق على هذا التأويل. هذا كلام هذا و واضح. لان الذي يريد ان يعني اه - 00:19:07  
اه يعني انه بذاته مجید فكلمة بذاته يريد ان يرجع الى المجيد وانه مجید بذاته نجد بذاته. في يعني اقول كلام في غاية الوضوح. لان  
لانه يريد ان ان الا يكون بذاته راجعة الى استواه على العرش - 00:19:42

يعني لان المجيد يعني هو صفة العرش. وليس صفة لله عز وجل. واريد ان يكون صفة لله عز وجل وان بذاته يعني آآ تتعلق بالمجيد  
وان الله تعالى مجید بذاته. يعني يريد من ذلك ان يصرفها عن الاستواء - 00:20:09

الاستواء الذي هو يعني كونه استواء على العرش. فالمجيد وصلة العرش وليس صلة بالله عز وجل هنا. نعم فيسر له القول والمجاز.  
ان هذا من اجل دفع الحقيقة التي تتعلق بالاستواء - 00:20:29

هذا مثل ذاك الذي قال اه و كلم الله وكلم ان الله موسى تكليمه وكلم الله موسى تكليمه فيكون يعني موسى هو الفاعل. والله  
تعالى هو المكلف. يعني يعني يريد ان ينفي الكلام عن - 00:20:47

عز وجل قال يعني الطحاوية يعني ذكر يعني بعض المبطلين قال قال ارأيت لو قرأت الله موسى تكليما. ماذا تقول؟ ولما جاء موسى  
لم يقاتنا وكلمه رب و لما جاء موسى لم يقاتنا وكلمه رب. يعني اذا يعني اولت هذه فماذا تصنع بهذه؟ الفاعل هو الله - 00:21:13  
في قوله كلمه ربه رأيت ان حصل هذا في فماذا تقول في كذا؟ وبهت حفظكم الله هل الذي لا يداوم على حضور دروسكم او لا  
يحضرها؟ يصنف من الحزبيين او يتهم في سلفيته - 00:21:42

هذا كلام غير صحيح وهل كل احد يعني يحضر ضيوفنا او يلزم ان يحضر دروسنا يعني هذا يعني الناس يعني كما هو معلوم من  
الناس من آآ يعني يكون عنده مشاغل ومن يكون يعني - 00:22:06

لها يعني امورا اه هو يعني اه مسئول عنها. فلا يقال اه يتعلق بحضور انسان حضور عند انسان اي انسان انه كذا او كذا هذا كلام لا  
يصح هل الرؤيا الصالحة تكون مما يعلم به القدر - 00:22:24

اه لا يقطع بها اقول لا يقطعوا بها لان الرؤيا قد تقع وقد لا تقع يعني هذا المرء قد يقع وقد لا يقع. لكنها يعني اه عندما تكون صادقة

وتكون وتقع بلا شك ان ان هذا مما سبق به القضاء والقدر - 00:22:50

السؤال الاخير هل يمكن ان يكتب الله شيئا في اللوح المحفوظ؟ ثم لا يشأ ان يحدث لا كل ما كتب في اللوح المحفوظ لابد وان يوجد ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتابه من قبل ان نبرأه - 00:23:11

ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأه اما الاية التي فيها يمحو الله ما يشاء ويثبت فهذه لا يتعلق ليبت لا تتعلق. الذي في اللوح المحفوظ لا يتغير ولا يتبدل - 00:23:30

ولابد وان يقع ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب عيد اللوح المحبوب من قبل ان يبرأها. اي شيء يحصل واي شيء يقع سبق به القضاء والقدر - 00:23:45

واما المحو والافلات فليس لما في اللوح المحفوظ وانما هو يعني كما قال بعض اهل العلم انه لصحف التي الملائكة هي التي يحصل بها المحو والعبادة يقول السائل قول المؤلف وشرح به دينه القويم به. هل يحتمي ان يعود الظمير الى القرآن لكونه اقرب - 00:24:00

مذكور هو اه الذي شرح به يعني بالرسول صلى الله عليه وسلم الذي هو سنة الذي به سنة ومعلوم ان القرآن يعني فيه اه في كثير من مواضع الاجمال. الصدقة الزكاة جاء ذكرها في القرآن - 00:24:24

مجملة ولكنها وضحت بالسنة. يعني الاشياء التي تزكي ومقادير الانصبة. والمقدار الذي يكون في كل في كل مقدار هذا انما جاء بالسنة والصلة يعني ركعاتها وكيفياتها وما الى ذلك ولذلك جاء بالسنة - 00:24:46

وهكذا حفظكم الله هل هذا الكلام صحيح؟ ان فعل الله عز وجل في القدر بالمعصية على العبد هو ان يخذه والخذلان هو ان يخلي بيته وبين نفسه. فاذا خلى بيته وبين نفسه فعل العبد المعصية - 00:25:08

فهذه المعصية من فعل العبد وانما فعل الله عز وجل هو التخلية الايجاد هو من الله عز وجل. ما هو بس مجرد تخلية والعبد يوجد يخلق فعله ويوجد فعله. بل الله عز وجل - 00:25:30

هو الذي هو الخالق للعباد والخالق لافعال العباد. والله خلقكم وما تعلمون اه اعمالهم وحركاتهم وسكناتهم هي خلق الله. وايجاد الله. قد عرفنا في الدرس الماضي ان مراتب القدر اربع وان - 00:25:48

اخرها خلق الايجاد. وان ذلك من الله عز وجل. وان الله تعالى هو خالق العباد وخالق افعال العباد. وليس كما تقول المعتزلة ان العباد هم الذين يخلقون افعالهم. وان الله ما قدر عليهم يعني - 00:26:06

ما قدر عليهم المعاصي والذنوب وانما هم الذين خلقوها واجدوها والله ما ارادها. نعم ما ارادها شرعا دين ولكن ارادها كونا وقدرا. والارادة الكونية القدرية نافذة. لا يمكن ان تختلف. واما الارادة - 00:26:26

الدينية الشرعية فانها تحصل في حق من وفقه الله وتختلف في حق من خذله الله. والحاصل انه فيقال ان فعل الله عز وجل انه خلى بيته وبين العبد هو الذي اوجد بل العبد آآ شاء - 00:26:46

واراد واكتسب وهذا الذي حصل منه لم يخرج عن مشيئة الله وارادته وعن خلق الله ايجاده وتكريمه كذلك آآ حاصل لخلق الله تعالى وايجاده وآآ هذا الذي هو خلق الله وايجاده آآ ايضا اكتساب من العبد آآ تابع لمشيئة الله - 00:27:06

كما قال عز وجل لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين ما الفرق بين الاتحاد ووحدة الوجود والحلول وحدة الوجود هو الحلول. الوحدة والحلول يعني اه معناهما واحد والاتحاد يعني اتحاد - 00:27:36

الخالق والمخلوق اتحاد الخالق هو المخلوق وهو قريب يعني آآ من ذاك كيف يجاذب على من يقول انه قد يقام الحج على شخص ولم ولم يتبع. فلا ينفعه حد وبالامس ذكرنا بان الحدود زواج - 00:28:00

لا ينفعه لانه حصل عقوبته في الدنيا حصل عقوبته في الدنيا وهذا الذنب والجرم الذي حصل واقيم عليه الحد حصل عقوبته في الدنيا فلا يعذب عليه في الآخرة ولهذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم يعني فمن آآ اتي يعني شيئا منها فاقيم عليه الحد كان

كفاره له - 00:28:21

كان كفارة له. ومن يعني ستره الله عز وجل فامرها الى الله عز وجل. ان شاء عذبه وان شاء لا غفر له ان شاء عذبه وان شاء غفر له.

واما بالنسبة مع التوبة فان التوبة تجب ما قبلها. وكل ذنب يذهب بالتوبة - 00:28:49

الصادقة النصوح يعني اه يتوب الله على من تاب. اعظم ذنب اذا تيب منه اه آآ نفعه ذلك كما قال الله عز وجل قل الذين كفروا ليتنهي  
يغفر لهم ما قد سلوفا - 00:29:09

ما معنى الحديث لا يرد القدر الا الدعاء معنى ذلك ان الله عز وجل قدر اسبابا ومسببات وقدر السالمة من شر لفعل خير ومن ذلك  
الدعاء. وقدر ايضا ان البر يزيد في العمر - 00:29:27

ومعلوم ان العمر مقدر والذي في اللوح المحفوظ لا يزداد فيه ولا ينقص. ومعنى ذلك ان الله تعالى قدر ان يكون عمر هذا طويلا وان  
يكون سبب ذلك ان يكون بارا - 00:29:54

وان يكون صاحب بر الغاية مقدرة والسبب مقدر قدر السبب والسبب فهذا هو معنى يعني لا يزيد في العمر الا ذر ولا يرد القدر الا  
الدعاء ويعني آآ يعني معنى ذلك ان هذا آآ سببا في آآ دفع الشر - 00:30:14

والله عز وجل قدر ان شرا يندفع وقدر ان يكون سبب ذلك الاندفاع هو هذا العمل الذي هو الدعاء او غير الدعاء قوله جل وعلا وما  
يعد من عمر ولا ينقص من عمره الا في كتابه. يعني عمر اخر ما هو شخص واحد يعني يعمر وينقص من - 00:30:40

وطبعا هو فيه كتاب الذي الذي اه عمره يعني ناقص او عمره قصير في كتاب والذي هو عمر في كله في محفوظ والمقصود من قوله  
وما ينقص من عمره يعني عمر اخر. ليس شخصا يعني يكون معمرا وغير معمرا - 00:31:04

او نقص من عمره يعني وما ينقص من عمره يعني عمر معمرا اخر. وليس المقصود من ذلك ان العمر يعني آآ له غاية وانه اه يحصل  
اختصاره او ان هذا يعني يكون له غاية ثم يزداد فيه. وان - 00:31:24

هذا مكتوب في اللوح المحفوظ من؟ مكتوب في اللوح المحفوظ ان هذا عمره قصير ومكتوب في اللوح المحفوظ ان عمر هذا طويلا  
قول بعضهم كل نبي رسول وليس كل رسول نبي - 00:31:44

اه يعني هذا من جنس المؤمن والمسلم المؤمن اه يعني اه كل مؤمن فهو مسلم. وليس كل مسلم فهو مؤمن. لأن الامام كان كمال  
وكذلك النبوة في الرسالة النبوة والرسالة الرسالة اكمل الرسالة اكمل لان الرسول يعني انزل عليه كتاب - 00:32:00

ومعلوم ان يعني انه تكون النبوة وتكون معها الرسالة والرسالة اكمل من النبوة. لأن الرسول انزل عليه كتاب والنبي امر بان يبلغ رسالة  
سابقة. وايضا يعني يكون النبي نبيا في وقت من الاوقات ويكون ايضا رسول بعد ذلك فيكون جاما بين النبوة - 00:32:32

والرسالة وهذا على التفريق على ان النبي من اوحى بشرع فالرسول هو الذي هو اوحى بشرع وامر بالتنمية الا يشكل على تعريف  
النبي بانه من ارسل بتبلیغ رسالة من قبله ان عيسى عليه الصلاة والسلام ارسل بتبلیغ شریعة موسی - 00:33:01

ومع ذلك فهو رسول. هو ما ارسل بتبلیغ شریعة موسی فقط. وانما لم ينزل عليه كتاب. وان امر بان يبلغ التوراة بل انزل عليه الانجیل  
وهو كتاب ولكن نعم فيه اشياء يعني كان في شریعة موسی - 00:33:26

واحالت وكذلك العكس يعني فهو مشتمل على شيء من شریعة موسی لكن لا يقال انه نسخة من شریعة موسی ولهذا فيه تحريم  
وتحريم ونصف يعني وبين الصحة اللي اشياء كانت في شریعة موسی - 00:33:46

فهو رسول انزل عليه كتاب ولكن كون كتابه يعني آآ فيه آآ مسح لشيء في شریعة موسی واقرار لشریعة موسی واتيان باشياء  
ليست في شریعة موسی يعني لا لا - 00:34:06

يقال انه آآ انه نبي وليس برسول هو هو رسول انزل عليه كتاب وكما هو معلوم نحن كتابنا فيه عن شيء من شریعة موسی. وكتبنا  
عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعلم والانف بالعنف - 00:34:26

واذن هذا موجود في شریعة موسی وقد جاء في شریعتنا. وقد القى يعني في شریعتنا هذا الحكم القى في شریعتنا هذا الحكم  
فكذلك الانجیل مع التورات يعني في اشياء ابقيت اشياء نسخت - 00:34:43

وكذلك في شریعتنا مع الشرائع السابقة يعني فيه شيء وفيه شيء نسخ يشكل على تعريفك من الرسول قوله تعالى ولقد جاءكم

يوسف من قبل بالبيانات. فما زلتكم في شك مما جاءكم به حتى اذا - [00:35:03](#)  
قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا. فقد استدل بها اهل العلم على ان يوسف كان رسولا ولم يعرف انه اوحى اليه بشرعية جديدة ولم يختص بكتاب منزل. ما جاء شيء يدل على نفي ذلك - [00:35:20](#)

ما جاء شيء يدل على نفي ذلك الذي كل رسول انزل عليه الكتاب. لقد ارسلنا رسالنا للبيانات وانزلنا معهم الكتاب. ما جاء شيئاً يعني - [00:35:37](#)

يدل على ان اه يوسف ما نزل عليه الكتاب. وكم من اه رسول لم لم نعرف الكتاب الذي انزل يعني اه الرسل كثيرون وليس اه كل عرفناه كتاب ما عرفنا من الكتب الا التوراة والانجيل والزيون وصححه ابراهيم وموسى هذا هو الذي عرفناه - [00:35:50](#)  
الذي جاء ذكره في القرآن والباقي ما عرفناه هل اسماعيل رسول اونبي اسماعيل جاء موصوف بأنه رسولانبي كتاب اسماعيل انه كان يصادق الوادي وكان رسول النبي كثرة الاسئلة عن ادم عليه الصلاة والسلام - [00:36:17](#)

هونبي كما جاء في الحديث انهنبي ومعلوم انه اوحى اليه ولم يسبقه احد يعني حتى يبلغ رسالته ولا شك ان الوحي الذي اوحى اليه آآ يعمل به وتعمل به ذريته آآ - [00:36:38](#)

ولانعلم يعني اه قضية ان يكون نزل عليه الكتاب لكنه اول اول اه الانبياء ولا شك ان انه نزل عليه شيء يعمل به. لكن كونه يعني سمي له كتاب او جاء يعني اه كتاب ما نعلم - [00:36:58](#)

نحن قلنا النبي انه يتمم رسالة قبله وهو لم يكن قبله احد نعمة يعني يبلغ رسالة سابقة يبلغ رسالة سابقة وهذا لا شك انه اوحى اليه والذي اوحى اليه يعني سيعمل به ويعمل - [00:37:18](#)

الذى كانوا موجودين في زمانه هذا يقول في تعريف النبي انه اوحى اليه بشرع ابتداء ولم يؤمر بتبلیغه في وقت ما السؤال هل اوحى اليه بشرع جديد نعم الذي اوحى للرسول صلی الله عليه وسلم قبل ان تزعم المدثر شرعاً جديداً. النبي. نعم. الذي اوحى اليه قبل ان تذهب - [00:37:36](#)

دثر هو شيء جديد ما هو شيء عن الانبياء سابقين. السؤال عام عن تعريف النبي ليس خصوص النبي محمد صلی الله عليه وسلم النبي في التعريف الان انه اوحى اليه بشرع ابتداء ولم يؤمر بتبلیغه في وقت ما - [00:38:02](#)

نعم. هذا تعريف النبي عموماً. هل اوحى يقول السائل هل اوحى اليه بشرع جديد هو الذي يظهر انه يحلا بشرع جديد لأن مثل الان الذي نستطيع ان نعرفه بالنسبة لنبينا صلی الله عليه وسلم انه نزل عليه اقرأ وهذا شيء - [00:38:25](#)  
ليس يعني آلاحد من قبله وامر بان يبلغه وانما اروح اليه ونزل عليه هذه الآيات في اول اسبوع يقرأ ومحث مدة لا ينزل عليه شيء ثم نزل عليه المدثر - [00:38:47](#)

فيعني هذا لم ينظر بتبلیغه. ولهذا يقول الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله عليه في كتاب الاصول الثلاثة نبدأ باقرأ وارسل بالمدثر موت بابيه اقرأ وارسل بالمدثر. فهو كاننبياً لنزول يطرأ عليه. وصار رسولاً بنزوله لمدة ربي عليه - [00:39:05](#)  
وهو رسول النبي صلوات الله عليه وسلمه وبركاته عليه اه بالامس اه لعله قبل الاقامة مسألة الكتابة المكتوب في اللوح المحفوظ اه ذكرتم ان ما يكون في الدنيا مكتوب واما في نعيم الجنة فانه لغير مكتوب لانه لا حدود له - [00:39:28](#)

نعم السؤال عما يحصل ويجري في يوم القيمة هل هذا كذلك مكتوب الله اعلم لكن الكلام على الجنة ودومها والنار ودومها وكل ما يجري وكل ما يحدث ويحصل الى غير نهاية معلوم ان هذا ليس في لحم محفوظ لان لوح المحفوظ محصور - [00:39:51](#)  
وهذا لا حصر له ولا نهاية له ولا يكون يعني كل ما يكون في الجنة من اه ما يحدثه الله على الدوام الذي لا نهاية له ولكن يبقى ما بينهما الله اعلم لكن الحديث الذي ورد جرى بما هو كائن - [00:40:15](#)

ما في ذكر الى يوم القيمة الا اول ما خلق الله القلم قال اكتب قال يا رب وماذا اكتب؟ قال اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة اما من ناحية العلم اما من ناحية العلم فكل شيء دخل في علم الله عز وجل - [00:40:43](#)

وعندنا شأن في الكتابة لأن الكتابة محصورة ولوح محصور هل ثبت ثبت عدد صحيح في تعداد الانبياء والمرسلين نعم جاء في

الحديث ابي ذر وهو ثابت ان الانبياء الرسل ثلاث مئة وثلاثة عشر وان الانبياء مئة وعشرين الف - [00:41:11](#)

هل يعتبر عيسى عليه الصلاة والسلام من اتباع رسولنا صلى الله عليه وسلم فيكون خير هذه الامة اوليس من هذه الامر هو يعني رسول ارسله الله يعني الى يعني قبل نبينا وهو اقرب الانبياء الى نبينا وليس بينه وبينه نبي صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ولكنه يعني - [00:41:42](#)

في اخر الزمان اه لا يقال انه تجرد عن النبوة وان النبوة ذهبت عنه ولكنه اه امر بان يحكم القرآن ولا يحكم بالانجيل لان الانجيل الذي كان انزل عليه انتهى ببعثة نبينا محمد عليه الصلاة والسلام ولكنه يحكم بالقرآن - [00:42:09](#)

ويحكم بشرعية نبينا محمد عليه الصلاة والسلام هل صحف موسى من التوراة او هي التوراة قيل هذا وقيل قيل انها غير التوراة وقيل انها هي التوراة والذي يظهر انها التوراة - [00:42:29](#)

ترتيب مراتب القدر هل هكذا بالترتيب؟ بان يقال علم الله ثم الكتابة ثم المشيئة ثم الخلق. نعم هل اليهود والنصارى اهوم اهل الكتاب ام هم كفار مشركون؟ ولا يجوز الزواج بنسائهم؟ لا هم اهل الكتاب - [00:42:48](#)

اقول هم اهل الكتاب وكانوا مشركين في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى الله عما يشركون وقال لقد كفر الذين قالوا ان الله خلق المريض. قال لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. وهم كفار ومضرون في ذلك الوقت. ويعني نساءهم حلال - [00:43:10](#)

قال تعالى واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم قوله احسن هل هذا يدل على ان بعضه افضل من بعض كل ما جاء يعني به الرسول صلى الله عليه وسلم فهو حسن ولكن كن يعني آآ شريعته وكون يعني ما - [00:43:39](#)

يتفضل لا شك في التفاضل ولكن المقصود ليس المقصود انهم يتبعون يعني بعضهم يتذرون بعضه وانما يتبعون الجميع كله في غاية الحسن وموصوف بالحسن وبغاية الحسن والاتباع انما هو للجميع وليس يعني لشيء دون شيء - [00:43:59](#)

هل الطوائف مثل الخوارج والرافضة والصوفية وما اشبه ذلك تعتبر من امة الاجابة ويدخلون الجنة بعد التطهير الفرق الثلاث والسبعين او الشتتين والسبعين التي قال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ستفرق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا - [00:44:25](#)

قيل من يا رسول الله؟ قال الجماعة وفي لفظ من كان على ما انا عليه واصحابي هذه الفرق الشتتين والسبعين مسلمون هذه الفرق الشتتين والسبعين اللي هي غير الفرقة الناجية هم مسلمون. ولكنهم منحرفون عن الجادة ولكنهم - [00:44:46](#)  
يعتبرون آآ لا يعتبرون كفار ولكنهم مستحقون للنار لبعدهم ولخروجهم عن الصراط المستقيم لم تصل ببعدهم الى حج الكفر فهو لاء امة الاجابة. هؤلاء اللي جاء ذكرهم في هذا الحديث امة الاجابة - [00:45:05](#)

لانه قد اشترطت اليهود على كذا والنصارى على كذا وستفترق هذه الامر. ومعلوم ان اليهود والنصارى هم من امة الدعوة امة نبينا محمد عليه الصلاة والسلام كما قال في الحديث الذي اشرت اليه انفا والذي نفسى بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني - [00:45:28](#)

ثم لا يؤمن بالذى جئتم به الا كان من اصحاب النار. قال هذه الامة لان كل الجن والانسان من حين بعثته الى قيام الساعة من امة محمد عليه الصلاة والسلام الذين هم امة الدعوة. وامة الاجابة هم الذين استجابوا فالشتين - [00:45:47](#)

تلعون اللي وراء الفرقة الناجية هم من المسلمين ومستحقون للعذاب قال رجل في احد المجالس قال القرآن واستشهد ببعض الابيات فانكر عليه احد الجالسين فقال له قل قال الله ولا تقل قال - [00:46:04](#)

القرآن فما صحة هذا الكلام لا شك ان كونه يعني يقول قال الله ما يقول قال قرآن يعني ما اذكر يعني شيء يدل على يعني ما في ذهن شيء يدل على ان كونه يسوق او انه يعني مثل آآ - [00:46:24](#)

هذه العبارة سائغ لكن لا شك ان يقول قال الله عزوجل لان القرآن هو نسي القول القرآن هو القول سؤال اخير سمعت حديثا مرويا عن النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول لا تسكنوا النساء الغرف ولا تعلموهن الكتابة بالقلم. فهل - [00:46:44](#)

الحديث صحيح وما معناه؟ لا اعرف عنه شيئاً العبار هكذا صواب ويؤتون صحائف اعمالهم يأتون صحائف اعمالهم بالنسبة الذي استخرج اعزاليات الزمخشري جاءت ورقتان انه هو الامام ابن المنير الاسكندرى العبادى - 00:47:06 ما ذكروا المرجع هذا الاصل يقول ان ابن القيم رحمة الله في مفتاح دار السعادة صرح بترجح ان الجنة التي اهبط منها ادم عليه الصلاة والسلام غير جنة عدن - 00:47:32

فكيف نعمل مع البيتين مقابل هذا الترجح الصريح ما ادري يعني عن حقيقة هذا التصريح يعني بين نريد ان يذكر لنا في اي مكان يعني حتى نتحقق من ذلك واذا كان آآ ولو ثبت فانه يمكن ان يكون يعني المسألة يعني فيها يعني 00:47:52 فيها اشتباه فلعله رجح في وقت ورجح يعني قوله اخر في وقت اخر لكننا نريد ان نعرف اه يعني اه المكان الذي نص فيه على انه غير جنة عدن بالنسبة للرؤبة ذكر ابن القيم ثلاثة اقوال هل هناك شيء يظهر او ارجح؟ قلت الله هل المؤمنين او المؤمنين - 00:48:14

هو صحيح ان نكون الجميع يروننا يعني في العروضات نفسه ذكر في اول الكلام. قال وقال الشيخ ذكر هذه الاقوال شيئاً؟ لا هو قاله والكفار لانه قال ولا يعترض على ذلك بقوله فاعقبه نفاقاً اللي هم المنافقون - 00:48:44 فان المنافقين يرونوه قال الدليل الثاني. نعم واجمع اهل اللسان على ان اللقاء متى نسب الى الحي السليم من العمى والمانع اقتضى المعاينة والرؤبة ولا ينتقض هذا بقوله تعالى فاعقبه نفاقاً في قلوب - 00:49:11

الى يوم يلقونه فقد دلت الاحاديث الصحيحة الصريحة على ان المنافقين يرونوه تعالى في عروضات القيامة بل والكفار ايضاً وفي الصحيحين من حديث التجلي يوم القيمة. ثم قالوا في المسألة ثلاثة اقوال لاهل السنة. حلو - 00:49:45 وفي عن روایة عن الامام احمد. نعم. وكذلك ايضاً قال انها عن الشافعی هل من يقول ان القرآن صنيع الله كما صنع كل شيء؟ يعتبر القول بخلق القرآن نعم لأن سمعوا الله معناه انه مصنوع المصنوع هو المخلوق - 00:50:02

ومسألة الميزان وهي المسألة الاخيرة المسائل التي يعني مرت ابن ابي زيد ايضاً وجد من اهل البدع يعني من ينكرها ويتكلم فيها وقد ذكر شارح الطحاوية ان يعني من من هؤلاء من قال - 00:50:36

الا الميزان لا يحتاج اليه الا البقال. يعني يحتاج الى انه يعرف يعني اه راجح والمرجوح ورجوع الله عز وجل فانه يعلم يعني بدون ميزان ومن المعلوم ان الله عز وجل يعلم ولا يحتاج الى ميزان ولكن هذا في اظهار عدله. وايقاف الناس الذين - 00:50:56 حوسبوا وزنة اعمالهم على يعني آآ رجحان يعني يعني آآ اعمالهم يعني رجحانى هذه او هذه فهو من اجل ايقاف الناس على اه يعني اه كمال عدل الله عز وجل وكونه يظهر لهم كمال عدل الله في ان - 00:51:21

يحصل الوزن لاعمالهم ويتبين الراجح المرجوح له. اما بالنسبة لله عز وجل فهو عالم بذلك بدون وزر. لكن كون يعني يقبح في الميزان ويقبح في النصوص ويقول انه يحتاج اليه في البقال الذي يعني يحتاج الى المعرفة بالوزن - 00:51:41 ليس ذلك من اجل الله ومن اجل ان يعلم الله عز وجل لكن من اجل ان يوقف الناس على ما يحصل اه من وزن اعمالهم وبذلك يظهر عدل الله سبحانه وتعالى - 00:52:01

ذلك من يقول والله هكذا العبارة قال والله لن يراه انسان والله لن يراه انسان. نعم هذا هو نفسه هنا في رؤبة ان هذا موجود في مشاهد يوم القيمة. نعم؟ موجود في مشاهد يوم القيمة. من هنا؟ سيد قطب - 00:52:20

الله والله لن يراه الانسان يعني يرسل الكلام هذا يعني ما ما يدرى وش سياقه هل هو يعني في الدنيا او المطلق اذا كان في الدنيا فهذا حق وان كان مطلق فهو باطل - 00:52:46

جاء عدد من الاسئلة هذا يحتاج الى ان يوقف على الكلام ويعرف يعني حقيقته وهل هو نفي مطلق كما ينفي المعتزلة او انه نفي مقيد في الدنيا جاء عدد من الاسئلة في قضية رؤبة النبي صلى الله عليه وسلم لربه في ليلة الاسراء والرؤبة المنامية - 00:53:06 الرؤبة المنامية ثبتت عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه رأى ربه في في الحديث الذي فيه حديث اختصار الملا الاعلى الذي شرحه ابن رجب في جزء لطيف سماه اختيار الاولى في شرح حديث اختصار الملا الاعلى. فان هذا الحديث هو - 00:53:29

على رؤية النبي صلى الله عليه وسلم ربه في المنام واما رؤيته صلى الله عليه وسلم يعني له في ليلة المراج  
فالذى تدل عليه النصوص انه ما رأه - 00:53:48

وذلك انه لما سئل قال رأيت ربه قال رأيت نورا. لو كان انه رأى ربه يقول نعم رأيت ربى ثم ايضا الحديث  
الآخر الذى قال نور انا اراه - 00:54:02

كيف اراه النور قد حال بيني وبين رؤيته؟ وقال حجاته النور لو كشفه لاحرق سبات وجهه من تأليه بصره من قبل فهذه يعني كلها  
تدل على انه ما رأى ربه عليه الصلاة والسلام ليلة المراج - 00:54:19

والنبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ربكم حتى تموتوا هل يمكن ان يقال بان رؤية اهل الموقف منهم اهل النار يرون الله عز وجل  
في ارض المحشر رؤيا عذاب - 00:54:36

لا رؤية نعيم؟ نعم لا شك انه يعني كونهم يعني لا يمتنعون بالرؤبة وانما يعني مثل الكلام الذي يعني نفي انه لا يكلمهم ولكن جاء  
انه يكلمهم لكن يكلمهم كلام تبكيت - 00:54:52

وتوبه احسنوا فيها ولا تكلموها. احسنوا فيها هذا الكلام. ولكن كلام يعني فيه اه يعني تبكيت وتقرير توضيح بالنسبة للرؤبة المنامية  
يا شيخ. نعم رؤية الله مناما هل هي ممكنة - 00:55:11

الرسول صلى الله عليه وسلم رأى ربه يعني حصلت الرؤيا لكن بالنسبة لغيره هل يرى او لا يرى؟ الله اعلم ابن القيم يقول ان قول اهل  
السنة ان قول اهل السنة في مسألة الكلام على ثلاثة مذاهب كالحال في قولهم في رؤية اهل الموقف - 00:55:33

فما المراد؟ انه يشهش ان قول الكلام يعني الكلام مثل ما يقال في رؤبة يعني يكلم المؤمنين فقط يكلم المؤمنين والمنافقين يكلم  
المؤمنين والمنافقين والكافر هل المجيء هو من جنس النزول - 00:55:56

يعني يعني من ناحية كونها من افعال الله عز وجل كله من افعاله لان مجتب نفع لله ولزوم نفع الله والاصوات نفع الله ولكن آا  
النزول غير المجيء النزول الى السماء الدنيا واما هذا مجيء - 00:56:21

للقضاء وهذه صفة. هذه تثبت لله وهذه تثبت لله. ولكن كلها تدخل في انها داخلة في افعاله وانه يفعل ما يشاء ويحكم ما  
يريد فمن افعاله انه ينزل وانه يجيء وانه استوى على عرشه. وغير ذلك من افعاله - 00:56:41

اذكرت كلمة خليفة ان ادم خليفة الله هو خليفة من الله وليس خليفة عن الله لان الخليفة يعني يكون خليفة منه. يعني وليس خليفة  
عن الله لان الله لا يخلفه احد لانه لا يغيب وهو شاهد وانما الذي يخلف هو الذي يغيب - 00:57:01

والله عز وجل شاهد لا يغيب سبحانه وتعالى فلا يخلفه احد ولكن يعني كونه خليفة هاي خليفة من الله يعني جعله خليفة وليس  
خليفة عن الله يعني خالف الله عز وجل - 00:57:30

قل اشك على في قصة موسى لما سأله ربه ان ينظر ان يراه في اخر القصة سبحانك تبت اليك اليس فيها اعتذار انه سأله شيئا فيه  
اعتذار من الكون يعني سأله شيئا يعني ما شاء الله انه انه يحصل - 00:57:47

يسأله عن الوحيد هل هو اسم من اسماء الله؟ والله ما اعلم اقول ما اعلم انا في هذا نص اما الواحد فهو من اسماء الله هل رؤية الله  
سبحانه وتعالى التي تحصل لعباده المؤمنين يوم القيمة؟ لها تعلق بالمحافظة على صلاة الفجر في وقتها - 00:58:08

لها تعلق بالمحافظة على صلاة الوتر في وقتها؟ نعم. ما ما ادرى ايش السؤال هذا كيف يعني؟ يخص صلاة الفجر. الحديث لما قال فان  
استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها فافعلوا. انكم سترون ربكم كما ترون القمر. نعم يعني -  
00:58:30

يعني هذا بالنسبة هذه العصر والفجر. العصر والفجر يعني صلاتين. يعني اه لا شك ان ان الاعمال الصالحة هي التي اه توصل الى  
الجنة وهي التي توصل الى رضا الله عز وجل ولا شك ان - 00:58:50

يعني ذلك من الاسباب ومن الاعمال الصالحة التي توصل الى هذه الغاية العظيمة طلبتم البارحة المرجع دار السعادة؟ لا النصر الثاني.  
اللي هي رؤية الله جل وعلا في كتاب مشاهد القيمة في القرآن. ايه نعم. في صفحة مئتين واثنين وثلاثين - 00:59:10

ثم نشهد او نشهد الفجار محظوظين عن ربهم لا يرونـهـ اما نشهد الفجـارـ نـعـمـ نـشـهـدـ ثم يـشـهـدـ الفـجـارـ مـحـظـوظـينـ عنـ ربـهـمـ لاـ يـرـونـ هـمـ .  
واللهـ لـنـ يـرـاهـ انسـانـ .ـ ولـكـنـ الحـجـبـ هـنـاـ معـنـوـيـ 00:59:39

السمعـ وـهـمـ لـنـ يـتـطـلـعـواـ الـىـ رـبـهـمـ بـلـ يـقـفـوـنـ كـمـاـ عـهـدـنـاـهـمـ نـاـكـسـيـ رـؤـوسـهـمـ يـائـسـيـنـ وـاـنـهـمـ لـيـحـجـبـوـنـ عـنـ رـبـهـمـ لـاـنـ رـانـ عـلـىـ قـلـوـبـهـمـ ماـ كـانـوـاـ يـكـسـبـوـنـ اـكـمـلـ مـمـ قـالـ عـلـيـهـاـ فـحـجـبـهـاـ عـنـ الـهـدـىـ وـحـجـبـ عـنـهـاـ النـورـ فـجـزـأـهـمـ اـنـ يـحـجـبـوـنـ عـنـ رـبـهـمـ فـيـ الـاـخـرـةـ جـزـاءـ وـفـاقـاـ .  
00:59:59

وـتـنـسـيـقـاـ فـيـ المـشـهـدـ كـذـلـكـ مـلـحـوظـاـ .ـ لـاـ الـكـلـامـ الـاـوـلـ قـالـ اـيـشـ ؟ـ اـيـشـ ثـمـ نـشـهـدـ فـجـارـ مـحـظـوظـينـ عـنـ رـبـهـمـ لاـ يـرـونـ هـمـ .ـ وـالـلـهـ لـنـ يـرـاهـ اـنـسـانـ وـلـكـنـ الحـجـبـ هـنـاـ مـعـنـوـيـ مـجـسـمـ كـلـامـ كـلـامـ غـيرـ مـسـتـقـيمـ .ـ وـقـوـلـهـ يـعـنـيـ وـالـلـهـ لـاـ يـرـاهـ اـنـسـانـ هـذـاـ كـلـامـ بـاطـلـ .  
01:00:30  
وـالـاـ اـيـشـ فـائـدـةـ ذـكـرـ الـكـفـارـ بـاـنـهـمـ يـحـجـبـوـنـ عـنـ رـبـهـمـ عـزـ وـجـلـ ؟ـ اـذـاـ يـكـوـنـ هـمـ الـمـسـلـمـيـنـ سـوـاـ وـلـاـ فـيـ حـاجـةـ اـلـىـ اـنـ يـقـالـ يـحـجـبـوـنـ مـاـ دـامـ  
01:00:59  
الـمـسـلـمـيـنـ اـيـضـاـ كـذـلـكـ مـحـظـوظـينـ فـاـذـاـ تـصـابـ مـاـ بـحـاجـةـ اـلـىـ التـنـصـيـصـ عـلـيـهـ .ـ عـلـىـ اـنـهـمـ مـحـظـوظـينـ .  
01:01:21  
كـمـاـ قـالـ الشـافـعـيـ اـهـ لـمـ حـجـبـ هـؤـلـاءـ فـيـ حـالـ الرـضـاـ اـيـ اـحـدـ سـخـطـ دـلـ عـلـىـ اـنـ قـوـلـ رـبـهـمـ لـاـ يـرـونـهـ فـيـ حـالـ الرـضـاـ .ـ نـعـمـ عـلـىـ كـلـ  
01:01:39  
كـلـمـةـ وـالـلـهـ لـاـ يـرـاهـ وـالـلـهـ لـاـ يـرـاهـ اـنـسـانـ هـذـاـ كـلـامـ بـاطـلـ .  
01:01:57  
وـهـذـاـ هوـ كـلـامـ الـمـعـتـزـلـةـ الـذـيـ يـقـولـوـنـ اـنـ رـبـهـمـ لـاـ يـرـىـ اـلـلـهـ لـاـ فـيـ الدـنـيـاـ وـلـاـ فـيـ الـاـخـرـةـ نـعـمـ لـاـ يـرـىـ فـيـ الدـنـيـاـ .ـ وـلـكـنـهـ فـيـ الـاـخـرـةـ يـرـىـ كـمـاـ  
01:02:17  
تـوـاـرـتـ بـذـلـكـ الـاـحـادـيـثـ كـمـاـ جـاءـ فـيـ ذـلـكـ النـصـوـصـ .  
01:02:36  
وـمـنـهـ اـنـكـمـ تـرـوـنـ رـبـكـمـ كـمـاـ تـرـوـنـ الـقـمـرـ لـيـلـةـ الـبـدـرـ لـاـ تـوـاـمـوـنـ فـيـ رـؤـيـتـهـ .ـ وـالـتـشـبـيـهـ هـذـاـ لـلـرـؤـيـةـ بـالـرـؤـيـةـ فـيـ تـحـقـقـ حـقـوقـهـاـ لـاـ لـلـمـرـءـ بـالـمـرـءـ  
لـيـسـ تـشـبـيـهـاـ لـلـهـ بـالـقـمـرـ وـانـمـاـ هوـ تـشـبـيـهـ بـتـشـبـيـهـ آـآـ .  
01:02:46  
اـهـ يـعـنـيـ لـرـؤـيـةـ الـلـهـ اـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـانـهـ مـحـقـقـةـ كـمـاـ اـنـهـ يـرـوـنـ الـقـمـرـ وـرـؤـيـتـهـ لـهـ مـحـقـقـةـ تـكـفـيـهـ لـلـرـؤـيـةـ بـالـرـؤـيـةـ لـاـ لـلـمـرـئـيـ بـالـمـرـءـ  
لـاـ لـلـمـرـئـيـ الـذـيـ هـوـ الـلـهـ بـالـمـرـءـ الـذـيـ هـوـ الـقـمـرـ .  
01:03:04  
لـاـنـ اللـهـ هـدـيـتـ كـمـثـلـهـ شـيـءـ وـهـوـ السـمـيـعـ الـبـصـيرـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ .ـ نـعـمـ مـسـأـلـةـ اـخـرـىـ وـكـمـاـ اـنـ الرـوـحـ مـنـ الـاـسـرـارـ الـتـيـ اـخـتـصـ اللـهـ بـهـاـ  
فـالـقـرـآنـ مـنـ صـنـعـ اللـهـ .ـ الـذـيـ لـاـ يـمـلـكـ الـخـلـقـ مـحـاـكـاـتـهـ وـلـاـ يـمـلـكـ الـاـنـسـ وـالـجـنـ وـهـمـاـ يـمـثـلـانـ الـخـلـقـ الـظـاهـرـ وـالـخـفـيـ اـنـ يـأـتـوـ بـمـثـلـهـ .  
01:03:21  
عـلـىـ كـلـ اـنـ التـعـبـرـ وـالـصـنـعـ هـذـاـ مـاـ هـوـ طـيـبـ لـاـنـهـ يـعـنـيـ بـمـعـنـىـ الـخـلـقـ .ـ نـعـمـ وـهـذـاـ الـقـرـآنـ لـيـسـ الـفـاظـ وـعـبـارـاتـ يـحـاـولـ الـاـنـسـ وـالـجـنـ اـنـ اـنـ  
01:03:46  
يـحـاـكـوـهـاـ اـنـمـاـ هـوـ كـسـائـرـ مـاـ يـبـدـعـهـ اللـهـ .  
01:03:55  
الـلـهـ يـعـنـيـ هـذـيـنـ كـذـلـكـ يـبـدـعـهـ اللـهـ يـعـنـيـ بـدـيـعـ السـمـاـوـاتـ وـالـاـرـضـ .ـ نـعـمـ يـعـجـزـ الـمـخـلـوقـ يـعـجـزـ الـمـخـلـوقـوـنـ اـنـ يـصـنـعـوـهـ هـوـ كـالـرـوـحـ مـنـ  
01:04:06  
اـمـرـ اللـهـ لـاـ يـدـرـكـ الـخـلـقـ سـرـهـ الشـامـلـ الـكـامـلـ وـاـنـ اـدـرـكـوـاـ بـعـضـ اوـصـافـهـ وـخـصـائـصـهـ وـاـثـارـهـ .  
01:04:13  
وـقـدـ قـلـنـاـ اـنـ قـضـيـةـ الـاـلـوـهـيـةـ لـمـ تـكـنـ مـحـلـ اـنـكـارـ جـدـيـ مـنـ الـمـشـرـكـيـنـ .ـ فـقـدـ كـانـوـاـ يـعـتـرـفـوـنـ بـاـنـ اللـهـ  
01:04:26  
سـبـحـانـهـ هـوـ الـخـالـقـ الـرـازـقـ الـمـحـيـيـ الـمـمـيـتـ الـمـدـبـرـ الـمـتـصـرـفـ .  
01:04:33  
عـلـىـ كـلـ شـيـءـ وـلـكـنـ هـذـاـ الـاعـتـرـافـ لـمـ تـكـنـ تـتـبـعـ مـقـتـضـيـاتـهـ .ـ فـلـقـدـ كـانـ مـنـ مـقـتـضـيـهـ هـذـاـ الـاعـتـرـافـ بـالـوـهـيـةـ اللـهـ عـلـىـ هـذـاـ الـمـسـتـوـيـ اـنـ تـكـونـ  
01:04:40  
الـرـبـوـبـيـةـ لـهـ وـحـدـهـ فـيـ حـيـاتـهـمـ .ـ وـالـرـبـوـبـيـةـ تـتـمـثـلـ فـيـ الـدـيـنـوـنـةـ لـهـ وـحـدـهـ .  
01:04:47  
فـلـاـ يـتـقـدـمـوـنـ بـالـشـعـائـرـ الـتـعـبـدـيـةـ الـاـلـهـ .ـ وـلـاـ يـحـكـمـوـنـ فـيـ اـمـرـهـمـ كـلـ فـيـ اـمـرـهـمـ كـلـهـ غـيـرـ وـلـاـ يـحـكـمـوـنـ فـيـ كـلـهـ غـيـرـهـ وـهـذـاـ مـعـنـىـ قـوـلـهـ مـعـنـىـ  
01:04:55  
قـوـلـهـ تـعـالـىـ ذـلـكـ اللـهـ رـبـكـمـ فـاعـبـدـوـهـ وـالـعـبـادـهـ هـيـ الـعـبـودـيـهـ وـهـيـ الـدـيـنـوـنـهـ لـهـ وـهـيـ الـاتـبـاعـ وـالـطـاعـهـ .ـ كـلـامـ اـقـولـ كـلـامـ مـتـنـاـقـضـ  
01:05:13  
يـقـولـ السـائـلـ هـلـ هـنـاكـ نـصـ قـاطـعـ عـلـىـ اـفـضـلـيـةـ عـثـمـانـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ عـلـىـ عـلـىـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ ؟ـ نـعـمـ جـاءـ يـعـنـيـ فـيـ الصـحـيـحـ اـنـ عـمـ اـنـهـ  
01:05:20  
قـالـ كـنـاـ نـخـيـرـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـيـثـ نـقـولـ اـبـوـ بـكـرـ ثـمـ عـمـ ثـمـ عـثـمـانـ .  
01:05:27  
فـالـصـحـابـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ كـانـوـاـ يـعـلـمـوـنـ هـذـاـ الـكـلـامـ وـهـذـاـ التـحـذـيرـ وـالـتـقـديـمـ بـعـضـهـمـ عـلـىـ بـعـضـ اـبـوـ بـكـرـ ثـمـ عـمـ ثـمـ عـثـمـانـ آـعـمـ  
01:05:34  
ابـنـ عـرـضـيـ اللـهـ عـنـهـ يـرـوـيـ ذـلـكـ .ـ وـاـنـ الصـحـابـهـ كـانـوـاـ يـخـيـرـوـنـ وـيـقـولـوـنـ هـذـاـ الـكـلـامـ .ـ فـلـانـ ثـمـ فـلـانـ ثـمـ فـلـانـ .

وعثمان هو الثالث رضي الله تعالى عن الجميع. وهذا هو الذي عليه جمهور اهل السنة ولكن جاء عن بعض اهل السنة تقديم علي على عثمان في الفضل لا في الخلافة لأن الخلافة متفقون على ان عثمان اولى. من علي - 01:05:33

لأن الصحابة رضي الله عنهم لما قدموه فان القول بخلاف ما اجمعوا عليه وبخلاف ما اتفقوا عليه معناه مخالفة يعني لما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم والترتيب في الفضل كالترتيب في الخلافة. وهذا هو الذي عليه جمهور اهل السنة. وقد جاء عن بعضهم انه يفضل عليا على عثمان. ولهذا - 01:05:51

قال شيخ الاسلام ابن تيمية في اخر العقيدة الواسطية وهذه المسألة ليست من المسائل التي يبدع فيها يعني يودعوا فيها ولهذا جاء عن جماعة من اهل السنة مثل الاعمش وابن جرير ابن ابي حاتم عبدالرحمن ابن - 01:06:16

ابي حاتم والذهببي رحمه الله لما جاء عند ترجمة ابن ابي حاتم في الميزان وكان وكانت طريقة الذهب في الميزان انه يذكر اناس يعني من العلماء الجهابلة ومن الثقات المتقين ومن العلماء البارزين - 01:06:35

يذكرهم ليدافع عنهم ما يذكرهم من اجل اه يعني قدح فيهم ولكن من اجل ان يدافع عنهم لما ذكر ابن ابي حاتم في الميزان قال اورده ابو الفضل السليماني في كتابه الضعفاء فبئس ما صنع - 01:06:56

اورده في كتابه الضعفاء فبئس ما صنع ولعله فعل ذلك من اجل انه كان يقول بتقديم علي عثمان وذكر ان جماعة من السلف وذكر منهم جماعة منهم الاعمش ومنهم ابن جرير وذكر اناس اخرين قال هذه يعني - 01:07:14

يعني اه انه جاء عن بعض السلف ذلك. وكما قلت شيخ الاسلام ابن تيمية ذكر ان هذه المسألة ليست من المسائل التي يبدع فيها من لقي الرسول صلى الله عليه وسلم وكان كافرا به ثم اسلم بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم. هذا لا يكون صحيبي. لأن لأن - 01:07:34

ان من شرط عند الصحابي هو ان يلقاءه مؤمنا به. اما لو لقي هو كافر ثم اسلم بعد وفاته صلى الله عليه وسلم فانه لا يعتبر صحابي لانه لم يلقاء وهو مسلم. وانما لقيه وهو كافر - 01:07:56

هذا السؤال ان متقارب ابن الاول يوجد بعض الكتاب المعاصرين يقومون بالطعن والتنقص من صاحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم بل يتهم بعض الصحابة بالخيانة. ويقول ايضا ان خلافة عثمان فجوة بين خلافة الشيختين. حيث يوجد - 01:08:16

بعض الناس ممن يقوم بالثناء والمدح على كتاب هذا الرجل فما نصيحتكم؟ والآخر يقول هل من يسب المعين من الصحابة يكفر لأن يقول فلا ريب ان يركن معاوية وعمرو بن العاص الى النفاق والغش وشراء الذمم - 01:08:36

وهل يعتبر هذا الرجل من اهل السنة والجماعة مع اسقاطه خلافة عثمان رضي الله عنه ارجو البيان معلوم ان الصحابة اتفقوا على تقدير عثمان على علي وهم اعلم الناس وهم خير الناس وهم افضل الناس - 01:08:56

ولا يجوز لحادي يأتي بعدهم ان يخرج عن طريقهم وان يشذ عنهم وان يحيد عن الجادة التي كانوا عليها لأن الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم هم الذين اختاروه وهم الذين قدموا. وكانوا يخирورونه يعني يفضلونه على على - 01:09:14

كما ذكرت عن ابن عمر في الصحيح نقول كنا نخieri رسول الله فنقول له ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ابو بكر ثم عمر هم عثمان وخلافة عثمان خلافة نبوة وهي داخلة تحت قوله صلى الله عليه وسلم فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي كما - 01:09:34

بها وغضوا عليها بالتواجذ وهي داخلة تحت قوله صلى الله عليه وسلم خلافة النبوة بعدى ثلثون سنة ثم يؤتى الله ملكه من يشاء بل اكثر اكثرا مدة الخلافة من لهؤلاء الاربعة هي لعثمان. لأن عمره عمره اثنان وثمانون سنة وقد وقى تولى الخلافة - 01:09:54

اثنتنا عشرة سنة وزيادة. فهو اكثراهم مدة. رضي الله تعالى عنه رضي الله عنه وارضاهم. فلا يجوز النيل والقدح في احد من الصحابة ولو كان من اه من احادهم فكيف اذا كان في القمة ومن كان في - 01:10:14

المنزلة الرفيعة كعثمان رضي الله عنه وارضاهم الذي هو افضل من مشى على الارض بعد اه والم Merrill وبعد ابي بكر وعمر. وبعد ابي بكر وعمر. ومن نال من عثمان او نال من احد من الصحابة فانما - 01:10:34

يجني على نفسه وانما يجلب الظرر الى نفسه والحافظ ابن حجر رحمة الله عليه لما جاء عند تحديث المسرات لا تسر الغنم ثم يعني قال ان وكان الذي رواه ابو هريرة رضي الله عنه وكان بعض العلماء الذين لا يقولون - 01:10:54

بمقتضى حديث المسرات بأنه اذا سخطها يردها ومعها صاع من تمر وهم لا يقولون بمقتضى هذا الحديث وكان جاء عن ابي هريرة

فكان من اولئك من قال ان ابا هريرة ليس بالفقه - 01:11:22

مثل عبد الله بن مسعود يعني لمز له في انه ما هو فقيه الحافظ ابن حجر علق على هذا الفتح الباري قال وقائل هذا الكلام انما اذى نفسه. وقائل هذا الكلام انما اذا - 01:11:44

نفسه يعني جلب الاذى الى نفسه وجلب الضرر الى نفسه. الرسول صلي الله عليه وسلم يقول من كان يؤمن بالله ويقوم باليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت واذا كان هذا في حق سائر الناس فكيف باصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم الذين هم في القمة في الفضل - 01:12:00

والنبل رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. الحاصل ان من عدم التوفيق للانسان ان يبتلى بالنيل من الصحابة او من احد من الصحابة بل الواجب هو سلامة القلوب والالسنة في حق اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم. ولهذا فان مثل هذا الكلام لا يلتفت اليه ولا يلتفت الى قائله. ولا ينبغي ان يلتفت - 01:12:21

الى كتب من يقول مثل هذا الكلام الباطل وهذا الكلام الساقط الذي لا يليق في اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم لا سيما ثالث الخلفاء الراشدين الهادي المهدىين صاحب المناقب الجمة والفضائل الكثيرة الذي قال عنه الرسول صلي الله عليه وسلم انها تستحي منه الملائكة - 01:12:52

الذى قال عنه الرسول صلي الله عليه وسلم انها تستحي منه الملائكة رضي الله تعالى عنه وارضاهم قال اخير وهي عبارة عن بعض الاسئلة متقاربة. بعض الناس يلقي دروسا فيما جرى بين الصحابة من الفتنة بزعم الدفاع عنهم. فهل هذا من - 01:13:12  
منهج السلف وآخر يقول ما رأيكم في من ينشر ما حدث بين الصحابة ويسجل ذلك على اشرطة واسرطته معروفة لدى الناس والعوام طلبة العلم على الثواب وآخر يقول هذا الدكتور له اشرطة يتعرض فيها لاصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم. فهل يجوز بيعها ونشرها - 01:13:30

ما بين عوام المسلمين؟ الاشرطة التي فيها ظرر وفيها اذى وفيها كلام غير صحيح لا يجوز لنشرها وقضية ما شجر بين الصحابة المؤلفات المختصرة حتى المؤلفات المختصرة في العقيدة فيها التنصيص على انه يكف عن ما شجر بين الصحابة - 01:13:50  
لان الكلام في الصحابة هو نقل اه ما جرى بين الصحابة هذا قد يولد في القلوب ميل وحدق على احدهم يسير الانسان تضرر قلبه وحصل له الضرر في قلبه لان آآ سمع - 01:14:16

في حق بعض الصحابة فصار في نفسه شيء وفي قلبه شيء. والمسلم كما اه مر في الاية الناصحة لنفسه يسأل الله عز وجل الا يجعل في قلبه غل. اما ان ينقل ويأتي بكل محبة ودب - 01:14:36

وما جاء في كتب التاريخ من كلام ليس له خطام ولا زمام. ثم يعني ينشر بين الناس يذاع بين الناس ويتلقفهم الناس فان هذا يتولد عنه ان يكون في القلوب شيء على بعض الصحابة بسبب ما يسمع من - 01:14:56

الكلام الذي لا يعني لا يعرف الصحة من السقيم منه. وقد عرفنا ان ما صح هم فيه معذورون واكثره لم يصح اثره كله ليس له اساس وانما هو مجرد ذكريات لا قيمة لها - 01:15:20